مظلة سعودية - سورية سياسية فوق لبنان لتأمين استمرار السلم الأهلي

قمة ثلاثية بين خادم الحرمين والأسد وسليمان في بيروت اليوم

❑ حضورهما معاً ما كان ليحصل لولا معرفتهما أنهما قادران على ضبط إيقاع الوضع اللبناني

❑ مسعى لاحتواء التوتر المرجح بعد صدور القرار الاتهامي من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان

❑ مراقبون لـ «الدار»: نجاح أي حل يبقى رهن تجاوب «حزب الله» مع المظلة العربية

❑ اتفاق على استمرار التواصل بين الحريري والسيد نصر الله في وقت يكثر فيه الحديث عن لقاء قريب بينهما

الأسد مستقبلا الملك عبدالله أمس «ا ف ب»

دمشق- بيروت- «الدار»- فرانس برس:

يزور الرئيس السوري بشار الاسد بيروت اليوم للمشاركة في قمة تجمعه بخادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس اللبناني ميشال سليمان، بهدف احتواء التوتر في لبنان، حسبما افاد مصدر في الرئاسة اللبنانية. واكد المصدر ان «الملك السعودي والرئيس السوري سيصلان معا للمشاركة في القمة التي ستستمر لساعات» وتجمعهما بالرئيس اللبناني.

والزيارة هي الاولى التي يقوم بها الاسد الى لبنان منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري في 14 فبراير 2005 وتوجيه اصبع الاتهام الى سورية التي نفت اي دور لها في الجريمة. ويرى مراقبون ان زيارة الملك السعودي والرئيس السوري تشكل محاولة لاحتواء التوتر، بعد اعلان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله احتمال توجيه المحكمة الدولية الخاصة بلبنان والتي تنظر في اغتيال الحريري، الاتهام الى «حزب الله».

واثار هذا الاعلان مخاوف من احتمال حصول مواجهة جديدة بين انصار «حزب الله»، وانصار رئيس الحكومة السني سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، تعيد الى الاذهان احداث مايو 2008 التي قتل خلالها حوالي مئة شخص.

وتردد أن العاهل السعودي والرئيس السوري قد أنضجا حلاً للازمة، وما زيارتهما إلى بيروت إلا لـ«إعطاء البعد اللبناني للحل»، وهذا ما لا يستبعده المراقبون هنا، باعتبار «أن حضورهما معاً ما كان ليحصل لولا معرفتهما بأنهما قادران على تحقيق اختراق في جدار الأزمة من شأنه أن يضبط إيقاع الوضع اللبناني».

إلا أن بعض المراقبين شكك في قدرة القمة الثلاثية على اجتراح الحل، ورأوا لـ«الدار» أن «نجاح أي حل يبقى رهن تجاوب «حزب الله» مع المظلة العربية، وما إذا كانت إيران قد أعطت الضوء الأخضر للحزب بالانخراط في الحل، وإلا ستبقى الأمور على حالها»، مستندين في رؤيتهم هذه إلى «أن «حزب الله» اتخذ من المحكمة عنواناً للتوتير، بما يعكس رغبة الايرانيين في تفجير عدد من الازمات في المنطقة، رداً على الوجع الذي تتسبب به العقوبات الدولية».

على أي حال، وعشية زيارة الزعماء العرب الثلاثة، رأى رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري، لدى رئاسته جلسة مجلس الوزراء ان «زيارات قادة الدول العربية الشقيقة تأتي تعبيراً عن الدعم العربي للبنان». وقال: «يترتب علينا التعاون معاً في سبيل مصلحة البلاد والعمل معاً لتجنيبها الانقسامات».

وكان الرئيس الحريري التقى في منزله المعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» الحاج حسين خليل. وعلمت «الدار» أن اللقاء كان صريحاً، وكان اتفاق على استمرار التواصل، في وقت يكثر الحديث عن لقاء قريب بين الحريري والسيد نصر الله.

وبدأ العاهل السعودي امس زيارة تستمر يومين الى سورية، يجري خلالها محادثات مع الاسد، قبل زيارة الى لبنان الذي يشهد توترا على خلفية المحكمة الدولية لمحاكمة قتلة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان المحادثات تناولت «العلاقات الثنائية وآخر التطورات على الساحتين العربية والدولية».

وتعود الزيارة الاخيرة للرئيس السوري الى لبنان الى 2002 عندما شارك في القمة العربية في بيروت. وكان الملك عبد الله قام في اكتوبر 2009 باول زيارة رسمية الى سورية منذ اعتلائه العرش، متوجا بذلك التقارب بين البلدين بعد تدهور العلاقات اثر الغزو الاميركي للعراق في مارس 2003. كما زار الاسد الرياض في يناير الماضي.

وتأتي جولة الملك عبد الله بينما تدفع الولايات المتحدة ومعها الاوروبيون باتجاه استئناف المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

أعلام..وصور القادة بين المطار والقصر الرئاسي

جال مراسلو «الوكالة الوطنية للاعلام» على الطريق المؤدية الى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت والطرق المؤدية الى بعبدا، واطلعوا على الاستعدادات والتحضيرات لوصول كل من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والرئيس السوري الدكتور بشار الاسد وامير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني غدا الى بيروت.

وقد رفعت الاعلام اللبنانية واعلام الدول الثلاث وصور الملك عبد الله والامير القطري والرئيس الاسد والرئيس ميشال سليمان على طول الطريق المؤدية الى المطار، فيما رفعت اللافتات المرحبة بالزعماء العرب.

واتخذ الجيش وسائر القوى الامنية الاجراءات الخاصة بالمناسبة.

«الوكالة الوطنية»

دمشق: لا لتدخل واشنطن في المحادثات

نقلت وكالة الانباء السورية «سانا» عن مصدر مسؤول في الخارجية السورية استغراب الوزارة لمضمون التصريح الذي أدلى به الناطق باسم الخارجية الأميركية يوم أمس الاول، مؤكدا «أنه ليس من مهام الولايات المتحدة ولا يحق لها أن تحدد علاقاتنا مع دول المنطقة، ولا أن تتدخل بمضمون المحادثات التي ستجري خلال زيارة العاهل السعودي إلى دمشق». وشدد المصدر على «أن سورية والسعودية هما بلدان مستقلان ينتميان إلى هذه المنطقة ويعرفان أكثر من غيرهما مصالح شعوب المنطقة وكيفية العمل لتحقيق هذه المصالح بعيدا عن أي تدخل خارجي وهما الأقدر على تحديد سياساتهما بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة».

«الوكالة الوطنية»

تكليف خبير عسكري بالتحقيق في ملابسات حادث السفينة النفطية

الشركة اليابانية تصر على تعرض ناقلتها لهجوم في «هرمز»

الناقلة اليابانية في ميناء الفجيرة وآثار الأضرار على جانبها أمس الأول (ا ف ب)

❑ ميناء الفجيرة: غواصة أو لغم بحري وراء الانفجار

❑ الأسطول الخامس: لا سفن للبحرية أو التحالف كانت قربها وقت الحادث

❑ خبراء أميركيون وبريطانيون يشاركون في تفقد السفينة بعد الانفجار

اكدت شركة ميتسوي او اس كاي اليابانية للنقل البحري امس ان احدى ناقلاتها النفطية تعرضت على الارجح لهجوم في مضيق هرمز مستبعدة فرضية تعرضها الى موجة عملاقة ناجمة عن زلزال.

وفي مؤتمر صحافي في طوكيو كرر عدد من مسؤولي الشركة ان عناصر طاقم سفينة ام. ستار شاهدوا بريقا لامعا وسمعوا دوي انفجار عند وقوع الحادث مساء الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) في الممر البحري الذي يفصل ايران وسلطنة عمان.

وترسو ناقلة النفط التي كانت متوجهة الى اليابان محملة بـ270 الف طن من النفط الخام، الخميس قبالة ميناء الفجيرة شمال الامارات العربية المتحدة لاصلاح ما لحق بها من اضرار.

واعلن ماساهيكو هيبينو المكلف الامن في شركة ميتسوي «ثمة معلومات تفيد ان ناقلة النفط اصطدمت بموجات قوية لكن ذلك غير وارد اطلاقا».

واضاف «لم نتوصل الى نتيجة لكننا ما زلنا نشتبه» في ان السفينة تعرضت لهجوم يكون ارهابيا، في اشارة الى الحادث الغريب الذي وقع على بعد نحو 18 كلم من السواحل العمانية واصيب خلاله احد البحارة بجرح طفيف في ذراعه بشظايا زجاج.

وقال هيبينو ان خبراء اميركيين وبريطانيين يشاركون في تفتيش السفينة.

وفي دبي نقلت وكالة الانباء الاماراتية عن مسؤول في ميناء الامارات قوله ان السفينة اصطدمت «بموجة عنيفة» ناجمة عن زلزال. وتحدثت الوكالة عن «حادث غريب ما زالت اسبابه مجهولة». لكن مدير ميناء الفجيرة الكابتن موسى مراد لم يستبعد فرضية الهجوم وعلق على معلومات تحدثت عن اصابة السفينة بلغم او غواصة، بالقول ان «في حادث بحري كل شيء وارد».

وبثت الشركة اليابانية صور ام. ستار وهيكلها مصاب باضرار وقد دمرت نافذة احدى مقصوراتها ولحقت اضرار بالاثاث وشظايا زجاج على الارض لكن لا اثر لمرور موجة.

واظهرت صور اخرى نشرتها وكالة الانباء الاماراتية آثار صدمة على هيكل السفينة لكن من دون اثر انفجار واضح.

«وكالات»

أكدت أن مكتب المدعي العام سيصدر لائحة اتهام عند الانتهاء منها

عيساوي: النتائج النهائية وليس التكنهات.. أساس تقييم فاعلية المحكمة الدولية

❑ الحكومة اللبنانية ملزمة بالاستجابة لمطالب المحكمة تسليم المتهمين

❑ غياب أي متهم لن يمنع المحكمة من اتخاذ الإجراءات وفحص الأدلة

رفضت المحكمة التي تدعمها الامم المتحدة لمحاكمة مشتبه بهم في اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري عام 2005 امس، اتهامات «حزب الله» اللبناني لها بأن وراءها دوافع سياسية.

وقالت فاطمة عيساوي المتحدثة باسم المحكمة لرويترز، في اجابات مكتوبة على أسئلة أرسلت عبر البريد الالكتروني «أظهرت تجارب محاكم دولية أخرى، ان نتائج عمل مثل هذه المؤسسات تتحدث عن نفسها وتناقض مزاعم غير موثقة بالتدخل بشكل عدائي. نحن على قناعة بان هذا سيحدث ايضا مع المحكمة الخاصة بلبنان».

وردا على سؤال بشأن الاتهامات التي ستوجه في المستقبل، قالت عيساوي «لن يكون مفيدا أن نزيد من التكهنات الحالية. سيصدر مكتب المدعي لائحة اتهام عند الانتهاء منها».

وردا على سؤال عما سيحدث اذا ما رفض «حزب الله» أو الحكومة اللبنانية، التي تضم وزراء من الحزب تسليم المتهمين، قالت عيساوي ان الحكومة اللبنانية ملزمة بالاستجابة لمطالب المحكمة.

وباعتباره شريكا في الحكومة يدعم «حزب الله» من حيث المبدأ المحكمة، لكن السيد حسن نصر الله امين عام الحزب، قال الاسبوع الماضي، انه لا يقبل حتى توجيه الاتهام إلى «نصف واحد من حزب الله». وتسمح لوائح المحكمة بالمحاكمة غيابيا. وأضافت عيساوي «بالرغم من اننا نأمل بشدة الا يصل الأمر لذلك، فان غياب اي متهم لن يمنع المحكمة من اتخاذ الاجراءات وفحص الأدلة ضد من قد توجه لهم الاتهامات».

وردا على سؤال عما اذا كانت مثل هذه المزاعم قد نالت من مصداقية المحكمة وفاعليتها، وأثرت على تمويلها في المستقبل قالت عيساوي «النتائج النهائية لعمل المحكمة وليس المزاعم أو التكنهات التي لا أساس لها من الصحة هي الأساس الوحيد لتقييم مدى فاعليتها».

وأردفت ان المحكمة تعد حاليا مسودة ميزانيتها المقترحة للعام المقبل، لترفعها الى اللجنة الادارية لتبحثها خلال الخريف. وقالت «حتى الان ليس هناك أي مؤشر على خفض التمويل بأي طريقة».

الرئيس اليمني بعث بـ «آخر رسائل السلام» إلى الحوثيين

تأخر خيار الحرب السابعة لعدم توافر التمويل الخليجي

❑ حشود عسكرية تتوالى على صعدة وانسحابات مفاجئة للجيش

❑ الرئيس طلب إعادة العسكريين إلى الزعلاء وتسليم المنهوبات

صنعاء- «الدار»:

قالت مصادر محلية في محافظة صعدة الواقعة شمال اليمن، ان العديد من المواطنين بدأوا فعلا بالنزوح من قراهم وبيوتهم التي لم يمض على استقرارهم فيها سوى بضعة أشهر وتحديدا بعد أن وضعت الحرب السادسة أوزارها، خوفا من تجدد اشتباكات مسلحة بين الجيش والحوثيين.

وعلمت «الدار» ان أجهزة الأمن اليمنية عقدت خلال اليومين الماضيين لقاءات مكثفة بحضور رئيس الجمهورية، لمناقشة التداعيات والخروقات التي وصفها مصدر خاص لـ«الدار» بأنها «خروقات صارخة» تستلزم تأديب الحوثيين حسب تعبيره، مضيفا أن «هناك رغبة سياسية بعدم التورط في حرب سابعة، وبذل ما يمكن بذله للحفاظ على «اتفاق السلام».

وتأتي الرغبة السياسية لدى القيادة اليمنية في عدم خوض حرب سابعة لعدم تلقي صنعاء أي وعود حتى اللحظة من دول الجوار في تمويل الحرب، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي تعصف باليمن، والتي قد تؤدي إلى تداعيات خطيرة كما يراها عدد من المراقبين الاقتصاديين في اليمن.

وعلى الصعيد الميداني علمت «الدار»، ان العديد من جبهات القتال التي دارت فيها حرب طاحنة خلال الحروب الماضية، شهدت إنسحابات كبيرة ومفاجئة لقوات الجيش ومسؤولي السلطة المحلية.

كما شهدت كل من مديريات شذا ورازح انسحابا لقوات الأمن المركزي، كما انسحب الجيش من منطقة الملاحيظ إلى مدينة حرض ومديريات أخرى، وتوجهت كل تلك القوات إلى عاصمة المحافظة صعدة.

وعلمت «الدار» ان الرئيس اليمني وجه رسالة إلى الشيخ علي القيسي المشرف على تنفيذ اتفاق السلام في صعدة، بعد الموجهات الدامية في منطقة حرف سفيان، التي تتكون من 6 بنود.

وقال مصدر خاص لـ «الدار»، ان هذه الرسالة تعد آخر رسائل السلام التي يمكن أن يبعث بها الرئيس صالح للحوثيين، متوقعا بعدها اندلاع مواجهات جديدة بين الطرفين. وقد تصدر تلك النقاط التي بعث بها الرئيس إزالة التمترس وفتح الطرقات بشكل عام في حرف سفيان وغيرها وإعادة الأمور إلى وضعها السابق، إضافة على إعادة العسكريين الذين كانوا يتمركزون في مركز الزعلاء إلى مواقعهم السابقة وتسليم المنهوبات.

كما طالبت الرسالة بإلزام الحوثيين عدم التعرض لمنازل وممتلكات الشيخ بن عزيز وأصحابه وأي ممتلكات أخرى.

وقالت اللجنة الأمنية العليا «إن الحكومة اليمنية تسعى إلى إحلال السلام وإعادة إعمار ما خلفته الحرب وعودة النازحين الى قراهم ومنازلهم وتعزيز الأمن والسكينة في المحافظة».

وحملت الحوثيين مسؤولية كل ما يترتب عن خروقاتهم وعدم التزامهم بالنقاط الست وآليتها التنفيذية واتفاقية الدوحة.

كما حملت اللجنة الأمنية العليا العناصر الحوثية خرق اتفاقية وقف اطلاق النار والهجوم على المواقع والنقاط الأمنية والعسكرية والاعتداء على المواطنين وترويعهم وتهجيرهم من مناطقهم.